

التشكيلي المصري طه حسين يحاور «جوتة» ... «شرقاً وغرباً»



من لوحات المعرض
النهضة. كما يؤكد الفنان، وتدخل أفكars الماضي مع أفكars الحاضر، فتجدك عبر اللوحات وقد دخلت في حوار شرقي،
غربي حديث قديم.

عن معرضه الذي يوافق عيد ميلاده الثالث والثمانين، يقول طه: لا يرتبط المعرض في مضمونه ومعناه بالمعنى
الجغرافي، بل بالمعنى الإبداعي في مجالات الفنون، وعبرها من الإبداعات الإنسانية، والتي عايشتها العصور
والثقافات على مر العصور، فمنذ زمن بعيد لم تقطع العلاقات والتفاعلات والمؤثرات الحضارية بين الشرق والغرب، ما
أحدث نزهه وتتواء وتجديدا هائلا في فكر وثقافة الشعوب قدماً وحني العصر الحديث والمعاصر، مضيفاً: استقرقني
إعداد هذا ترجمة 300 «سنوات لأقدم البوم منطلقاً من فكر وفلسفة الرائد والشاعر الألماني فولفغانغ جوتة 1748
- 1832 م»، والذي تواصل عن طريق علاقته بالشرق والمتمثلة في مؤلفاته ومدوناته، وقد عايش جوتة حقبة
التعريب والتواصل الثقافي بين الشرق والغرب «معنى الغرب والذاتي في الغرب»، هذا الفكر المعبر عن المفهوم
الذي عايشته «الذات والذرات الأولوي» منذ عصر النحويات السياسية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي والذي
أصبح جزءاً من ثقافة أوروبا ومؤسساتها في مجالات العلوم والنقل الثقافي والنقل الثقافي والسياسة الثقافية.

وأضاف: لعل في اكتشاف الذاتي في الآخر، وما آتى به جوتة من آراء ومؤلفات ما يفسح عن مضمون واتجاه المعرض
والذى استندت فيه «جوتة» بفكرة التواصل مع الشرق ومحاجة مختارة من بين كتابين عالميين «أوروبين
وشرقيين»، في حوار مع النطء والفكر والاتجاه الفنى لكل عمل منفرد وتحليل «ذاتي» وقراءة نقدية في استيعاب
للحزم والرواية والمكان الذي أنجز فيه «يتفرد ما يحتويه من خصوصية في الاتجاه والأسلوب».

الافتتاح شهد حضور العديد من الشخصيات، من بينهم، وزير الثقافة السابق الدكتور عماد أبو غازى، ورئيس قطاع
الفنون التشكيلية السابق أشرف رضا، وعدد من السفرا وعمدة الكليات الفنية.

طه حسين فنان مصرى ولد بجي الجمالية، في قلب القاهرة الإسلامية، في 14 فبراير 1929 وهو فنان متعدد
الموهاب، تشهد على ذلك أعماله الفنية من اللوحات، والمنحوتات، والعزف، و السجاد اليدوى، والباتيك، وقد كان
الفنان المصرى الوحيد الذى تمت دعوه إلى المعرض الدولى «فن الكتابة» صور مكتوبة» الذى أقيم فى فيسبادن
بألمانيا عام 2010. وقد سبق أن تلقى العديد من الجوائز.